

الطاهرة والأعيال الشريفة والنبادي، التوبة التي لا نشوبها ثانية
 وإذا بحثنا في تاريخ حياته نجد صحائفه بيضاء، واسمه كبيراً محترماً ومركزه
 المالي وثيقاً متيناً لدى المصارف وأرباب الأموال، وبمثل هذه الأعمال توج رأسه
 بأكلیل الفخار ووطئ مركزه المالي على دعائم الشرف حتى أصبح لا تزعزعه
 وشابة واش أو مكابر ذي أغراض سافلة، ومجلة الأخاء، تفخر برجال الشرق
 الذين يشرفون اسمه ونسأل الله أن يكثر فيه عدد الرجال العاملين الأتقاء ذوي
 الفضل والنشاط

والخواجه شوبري فضل يذكر في خدمة الطائفة فقد كان رئيساً لجمعيةها
 الخيرية من سنة ١٩١٧ الى سنة ١٩٢٠ ولكنه استقال من الرئاسة لوفرة أعماله
 واتساع نطاق دائرة أشغاله، ولكن ذلك لم يمنعه من تعاضدها ومساعدتها، وشد
 أزرها.

قران ميمون

احتفل يوم السبت الموافق ٣١ يناير الماضي بعقد أكلیل حفرة الشاب
 المذهب الأديب مورييس أفندي نجبل حفرة السري الامثل يوسف أفندي زيدان
 على حفرة الآنسة المهدبة المبقعة أو نفا كريمة تقول أفندي دياب من وجهاء الاسكندرية
 وكانت الحفلة قاصرة على الاهل والاقارب بداعي الحداد ومع ذلك كانت الحفلة
 رائقة شائقة وبعد صلاة الاكلیل وقف حفرة أستاذنا الكبير شاعر الفطرين
 خليل بك مطران وهذا العروسين بقصيدة غراء أعيدت أحياناً مراراً وتكراراً
 ونحن نرفها لقراءنا حتى لا تفوتهم تلك المعاني الراقية الخيال التي تسيل رقة
 وسلاسة وبلاغة وهي .

يا حبذا أخت الغزال	زُفْتُ الى شبه الهلال
أرأيتها في ثوبها : ال	ملكي بارعة الجمال
في ذلك المغفاه أو	هي من نسج الشمال
فبكانه من نسج ما	تبديه من لطف الحصال

في الأبيض الفاح من نور عفتها يلالي
 الفاضل تشفي السدى ونساع كماله الزلال
 آدابها نزلت بال أثر الأرق من الدلال
 يدعها صنائع ماء لدت لاحتراف واعمال
 لكن نجى من الغنى ن بكل مبتكر وغني
 ونحوك ما تكسو به سراً ذوي الخلل البوالي
 تجري أناملها على ال مضراب بالسحر الحلال
 فإذا مقامك من ندى نعلو ملاس في اشتغال
 من زاهر الايقاع نخب رج مفردات كاللآلي
 وبصوتها التطرب يصدر عن فيه الوحي عالي
 ان تكتمل فيك الصفا ت وقد حرين بالاكمال
 لا بدع يا ألما وأملك خبر ربات الحجال
 حسن واحسان الى دعة بها سر الجلال
 وأبوك من نزهى البلا د مثله بين الرجال
 اي الكرام بما به من منقبات الفضل حالي
 عيشي وموديس الحيد ب بغبطة وصفاء حال
 موديس سرايسه في كرم الشامل والحلال
 هل في الشباب كذلك ال سباق في أجدى مجال
 الواضح التسمات كال آيات في سلم الليالي
 السالم الأخلق وال آيات في سلم الليالي
 النائل المجدين من أيام أيام اعتلال
 ذي الهمة المثلى كهم أقصى ومن أدنى مثال
 وكفاء نبلا انه أيه في طلب المعالي
 ويقر عين أمية يحذو به أسنى مثال
 يا أيها الزوجان ربه نورية السكال
 قد تبتسك كاس الرمال

ونيليا هسدي النجيا ة مسرة ونعيم بال
ولدا البنين الصالحين لتستديما خبير كل

ثم وقف صاحب هذه النجاة وهذا العروسين بالتصيدة الآتية وقد ملأها
ووزعها على الحاضرين تذكراً لهذه الحفلة المباركة وها هي :

ماذا القرآن من المؤلف للبشر	هذا القرآن قرآن الشمس للشمس
هذا قرآن أضاء الكون قاطبة	وألبس الأرض طراً أبهج الطير
بينك تيمك يا موديس لؤلؤة	قد أودع الله فيها أبجع الصور
سليمة أنجد في الأعراق من قدم	وردية الصون والاجلال والخفير
فرع لدوحة فضل طاب منبتها	فأصبحت غصن بان بانع الثمر
تعزى لآل دياب ان هي انتبت	كما يمت الشذا المعطري للزهر
وليبتها منك شهم حازم فطان	نال الملا بالشي والجند والسير
ألت من آل زيدان اذا افتخرت	أكبر القوم باللقاب والبيد
من خير عائلة أفرادها شهب	أضاءت الافق للسايرين في السحر
قوم لاذعد أهل الفضل كان لهم	سبق المبرز بين البدو والحضر
شادوا صروح الملا والعلم شاعفة	وحاربوا الجهل حتى مات بالحضر
وأحرزوا بغايي الاقلام منزلة	عزت على غيرهم بالصارم الذكر
قد أنجز الدهر بالاقبال موعده	وتم طالعك الميمون بالظفر
فاسحب على الكون ذيل الفاخرين فقد	أوتيت سؤلك يا موسى على قدر

ثم وقف حضرة الشاعر الاديب عزتو نجيب بك هواويني وتلا قصيدة
عصا، لم توفق الى الحصول عليها وبعد ذلك وقف والد العروس وشكر حضرات
الشعراء بعبارات شيقة طلية ثم عن أدب جم وفضل عزيز وما كنت أظن ان
المال والادب يجتمعان في شخص واحد . وعجلة الاخاء نهني العروسين وترجو
لها الصفاء والرفاء والبنين .